أدوار المزارعون والمزارعات فى إنتاج وتسويق شيح البابونج فى محافظة الفيوم

سامية حنا حنين برسوم

أستاذ الإرشاد الزراعى المساعد

قسم الاقتصاد الزراعى ، كلية الزراعة ، جامعة الفيوم

المستخلص

تحتل النباتات الطبية والعطرية أهمية خاصة لمحافظة الفيوم وذلك لما لها من ميزة نسبية فى إنتاجها ، ويشكل شيح البابونج ٧٢,٥% من مساحة تلك النباتات ، ويعد تحديد الاحتياجات التدريبية من الأهمية بمكان لتحسين أداء أدوار مزارعو ومزارعات المحصول ، لذلك فقد استهدفت الدراسة التعرف على خصائص كل من مزارعى ومزارعات شيح البابونج، وتحديد أدوار كل منهم فى إنتاج وتسويق المحصول ، والتعرف على عملية اتخاذ القرار فى عملية الإنتاج والتسويق ، والتعرف على مصادر المعلومات التى يستقى منها كل منهم معلوماتهم ، وأخيرا تحديد أهم المشكلات التى تواجههم فى إنتاج وتسويق المحصول.

وقد أجريت الدراسة فى محافظة الفيوم ، وتم اختيار مركزى ابشواى ويوسف الصديق حيث تمثل المساحة المنزرعة بشيح البابونج فيها ٦٧,٤% من اجمالى المساحة المنزرعة المحافظة واختيرت قرية ابو دنقاش من مركز ابشواى والمشرك قبلى من مركز يوسف الصدق، وتم اختيار عينة عشوائية متساوية من المزارعين والمزارعات من كل قرية (٤٠ مزارعا + ٤٠ مزارعة) وتم جمع البيانات منهم من خلال استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية بالإضافة إلى مجموعة نقاش مركزة بكل قرية (عدد كل منها ١٠ مزارعين ومزارعات) وبذلك بلغ اجمالى العينة ١٠٠ مزارع ومزارعة ، وقد تم استخدام الحصر العددى والنسب المئوية بالنسبة للمتغيرات الكمية المستخلصة من استمارات الاستبيان ، وتم استخدام أسلوب تحليل الأدوار أو تقسيم العمل لتحديد أدوار ومسئوليات كل من الرجال والنساء واستخدم الأسلوب النوعى فى تحليل بيانات المناقشات الجماعية المركزية .

ويمكن تلخيص أهم نتائج الدراسة كمايلى : بالنسبة للنتائج الكمية المستخلصة من استمارات الاستبيان ، أشارت النتائج إلى أن أهم خصائص المزارعون والمزارعات هى انخفاض المستوى التعليمى لكل منهم خاصة بين النساء التى وصلت نسبة الأمية بينهم إلى ٧٠% مقابل ٤٢,٥% للمزارعين ، كما شكلت نسبة الحيازات الصغيرة (اقل من ثلاث أفدنة)

٨٥% من جملة الحيازات ، كما أوضحت النتائج انخفاض مستوى المشـــاركة ســـواء فـــى الأنشطة الإرشادية أو فى المشاركة فى المنظمات لكل من المزارعين والمزارعات إلا أنـــها كانت أكثر انخفاضاً بالنسبة للمزارعات .

أما عن أدوار كل من المزارعين والمزارعات فى إنتاج وتسويق المحصول ، فقـــد انحصرت عملية جمع النورات تقريبا على المزارعات حيث وصلت نسبة مشاركتهن فيها إلى ٩٠% فى العمالة المؤجرة و ٨٧,٥ % للعمالة الأسرية أمـــا بـــاقى العمليـــات فيقـــوم بـــها المزارعين، وكانت أهم مصادر المعلومات بالنسبة للمزارعين والمزارعـــات هـــى الخـــبرة الشـــخصية والجـــيران حيـــث مثلـــت ٦٧,٥% ، ٩٥% للمزارعيـــن ، ٩٥% ، ٨٧,٥% للمزارعات على الترتيب ، أما عن مشكلات الإنتاج والتسويق فكانت أهمها للزراع ارتفـــاع أسعار الأسمدة (٨٢,٥%) ونقص مياه الرى (٧٢,٥%) ، وكانت أهمها للمزارعات انخفـــاض سعر البيع (٨٢,٥%) ، كذلك أظهرت النتائج قصـــور دور الخدمـــات الإرشـــادية المقدمـــة للمزارعين والمزارعات ، لكنها كانت قاصرة بشكل أكبر بالنسبة للمزارعات .

وبالنسبة لنتائج مناقشات المجموعات النقاشية المركزة ، فقد أوضحت أن هناك توافقاً مع النتائج السابق عرضها ولكنها تضمنت نقاط أخرى أهمها أن المورد وأحيانا المصدر يكونا من مصادر المعلومات بالنسبة للمزارعات والمزارعين حيث يطلب منهم توفـــير مواصفـــات معينة تتوافق مع المتطلبات التصديرية وأنه فى الحيازات الصغيرة يندر فيها استئجار عمالـــة وغالبا تكون العمالة أسرية . وفيما يتعلق بعملية اتخاذ القرار ، فان المزارعون يكون لهم دور أكبر من التصرف فى الدخل الناتج من بيع المحصول وفى عملية التسويق ، أما المزارعـــات فيشاركن أزواجهن فى تحديد المساحة المنزرعة بالمحصول وأيضا فى توجيه أوجه صـــرف الدخل الناتج منه .

المقدمة والمشكلة البحثية

يعد تنمية القطاع الزراعى من الأهداف الرئيسية لبرنامج الإصلاح الإقتصادى فـــى مصر ، وفى إطار المتغيرات المحلية والإقليمية والدوليـــة والإســـتراتيجية العامـــة للتنميـــة الإقتصادية والإجتماعية حتى عام ٢٠١٧ ، فإن استراتيجية التنمية تستهدف زيـــادة معـــدلات النمو السنوى للإنتاج الزراعى من ٣,٤% إلى ٤,١% حتى عام ٢٠٠٧/٢٠٠٦ وذلـــك عـــن طريق زيادة الإنتاج الزراعى رأسياً وأفقياً والاستخدام الأمثل للموارد الزراعية المتاحة والبدء

فى تنفيذ مشروعات قومية عملاقة تغير من خريطة مصر الإقتصادية وتزيد من فرص العمل وإعداد الكوادر المدربة وتوفير المواد الخام اللازمة للعديد من الصناعات الإستراتيجية(21).

وفى ضوء تلك الاستراتيجية ، فأن تنمية الصادرات المصرية (خاصة غير التقليدية منها) تعد بمثابة تحقيق لأحد أهم أهداف برنامج الإصلاح الإقتصادى حيث يمكن أن تسهم فى سد العجز فى الميزان التجارى والذى يشكل القطاع الزراعى ١٦,٣% من قيمته(٤) ، ص١.

وتعتبر النباتات الطبية والعطرية من الحاصلات غير التقليدية والتى تحتل مكانة كبيرة فى التجارة الخارجية ، كما أنها تمثل أهمية خاصة لمحافظة الفيوم وذلك لما لها من ميزة نسبية فى إنتاجها كما إنها تحتل المركز الثانى من حيث المساحة المنزرعة بها بعد محافظة المنيا وذلك بالنسبة لإجمالى الجمهورية ، حيث تشكل المساحة المنزرعة ٢٤,١% من إجمالى المنزرع بالجمهورية (١٣).

ويمثل شيح البابونج النسبة الأكبر من النباتات الطبية والعطرية المنزرعة فى الفيوم حيث يمثل ٧٢,٥% منها ، كذلك تحتل الفيوم المركز الثانى بعد محافظة البحيرة من حيث المساحة المنزرعة عضويا بمختلف المحاصيل، حيث بلغت تلك المساحة حوالى ٤٢١٦ فداناً عام ٢٠٠٧ وتحتل ٦,٣% من إجمالى المساحة المنزرعة عضويا بالجمهورية والتى بلغت ٦٧٤٥١ فداناً(١٤).

ويعتبر الإرشاد الزراعى أحد المداخل التنموية الهامة والتى يمكن أن تسهم فى رفع الكفاءة الإنتاجية والتسويقية للحاصلات الزراعية خاصة الآمنة صحياً وبيئياً ومن أهمها النباتات الطبية والعطرية، وقد أكد كل من Allo (16) pp 7-8, Van Den Ban (19) pp. 267-268، أن الإرشاد الزراعى لم يعد قاصراً على نقل المعارف والأفكار بل اشتمل على تدريب الزراع على إتخاذ قرارات صائبة لأنفسهم ومساعدتهم ليصبحوا أكثر مهارة فى الإنتاج واتخاذ القرارات ، كما يمتد دوره إلى توصيل المفاهيم المتصلة ببيئة الزراع الإنتاجية والإقتصادية والإجتماعية وكل ما يتعلق بمواردهم وسيبقى دائما أداة رئيسية لترويج الممارسات الزراعية المستدامة بيئياً وإجتماعياً .

وبالنسبة إلى عملية المشاركة فى جهود التنمية فقد أرتبطت فى الماضى بجهود الرجال بصفة أساسية دون النساء ، بالرغم من أن النساء تشكل حوالى ٢٣% من قوة العمل العام ، كما تشكل ٤٨,٤% من قوة العمل الزراعى وتشكل ٧٣,٦% من قوة العمل الزراعى فى الريف(١٠) .

وبالنظر إلى عمليات إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية ، نجد إنها تتكون من مجموعة من الأدوار تقوم بها كل من الزراع والمرأة الريفية والشباب الريفى ، وتختلف تلك الأدوار من منطقة لأخرى ومن نشاط إنتاجى لآخر ، وبالتالى فان التعرف على طبيعة تلك الأدوار من الأمور الهامة حيث أن اختلاف الأدوار يتبعها إختلاف فى الإحتياجات سواء العملية أو الإستراتيجية لكل من الفئات المشتركة فى العمليات الإنتاجية ، ولذا فإن تطبيق منظور النوع الإجتماعى Gender والذى يعرف على أنه الأدوار الاجتماعية التى يصفها المجتمع بناء على الدور البيولوجى هو من الأمور الهامة التى يجب أخذها فى الإعتبار عن وضع البرامج التدريبية المتخصصة ، ويؤكد Swanson (18) p.73 على أن النوع الاجتماعى (Gender) هو أحد المتغيرات الضرورية لتحليل الأدوار والمسئوليات والفرص والمعوقات والحوافز والتكاليف والفوائد فى الزراعة ، حيث يمكن أن يؤدى إلى فهم أفضل للأدوار التى يؤديها كل من النساء والرجال فى الزراعة ، كما تسهم فى تقييم الإحتياجات الفعلية وبالتالى تقديم التوصيات الإرشادية الملائمة لكل منهم والتى تؤدى إلى تحسين أداء تلك الأدوار خاصة أن التنمية بمفهومها الشامل تعنى توفير الآليات والأساليب والوسائل لكل فرد للحصول على فرص متساوية ومتكافئة .

ويؤكد العرض السابق أن تطوير العنصر البشرى بشقيه من الرجال والنساء يمكنه أن يسهم بشكل فعال فى التنمية المتواصلة عن طريق تدريبهم كل فيما يخصه طبقاً للأدوار التى يقومون بها سواء فى العملية الإنتاجية أو التسويقية ويمكنه من خلال معرفة تلك الأدوار أن يقوم الإرشاد بدوره فى تطوير تلك الأدوار وتحسينها لصالح العملية الإنتاجية .

أهداف البحث

استناداً إلى المشكلة البحثية فقد تحددت أهداف البحث على النحو التالى :

(١) التعرف على الخصائص المميزة للمبحوثين والمبحوثات من المزارعين والمزرعات .

(٢) تحديد الأدوار التى يقوم بها كل من المزارعين والمزارعات فى إنتاج وتسويق نبات شيح البابونج .

(٣) التعرف على عملية اتخاذ القرار فيما يتعلق بإنتاج وتسويق شيح البابونج .

(٤) التعرف على مصادر المعلومات التى يستقى منها المزارعين والمزارعات معلوماتهم فى مجال إنتاج وتسويق شيح البابونج .

(٥) التعرف على أهم الخدمات التى يقدمها الإرشاد الزراعى فى إنتـــاج وتســويق شــيح البابونج.

(٦) تحديد أهم المشكلات التى تواجه المزارعين والمزارعات فى إنتـــاج وتســويق شــيح البابونج .

الإطار النظرى والدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء كل من الإطار النظرى والدراسات السابقة وذلــك علــى النحــو التالى:

الإطار النظرى

يشتمل هذا الجزء على الدور : مضمونه ، مكوناته ، أنماطه وأسلوب تحليل الأدوار .

الدور (Role)

يشير الدور إلى مجموعة الوظائف العملية التى يتطلبها مركز معين ، فـــهو نــوع السلوك المرتقب والقيم المتصلة بالفرد الذى يحتل المركز ، أى هو مجموعة مـــن الحقــوق والواجبات المتعلقة بالمركز وهو السلوك المتوقع من قبل الأفراد كما وضعه وحدده لهم النسق الثقافى فى المجتمع (١١) ص ٤٥ ، (١٢) ص ١٧ ، (٢) ص ٨ .

وأضاف بدر (٥) ص ١١ أن الدور هو محصلة ظروف نفسية وإجتماعيــة ويــدل على أفعال الأعضاء المتوافقة مع البناء الاجتماعى ، كما أن نجاح الدور فى تحقيق المطــالب الوظيفية للنسق الإجتماعى يتطلب أن يتلاءم تركيب الدور مع المطالب البنائية لتحقيق إرتبــاط الفرد مع مجموعة معينة من الأدوار أثناء النشاط .

أما عن مكونات الدور (Role Content) فقد ذكر إســماعيل (٢) ص ١١ إنــه يتضمن: (أ) ذات القائم بالدور وخصائصه البدنية والنفسية المتعلقة بالمركز الــذى يشــغله ، (ب) المكانة الإجتماعية للقائم بالدور ومدى مساهمته مع الأفراد في الدائرة الإجتماعية.

وبالنسبة لأنماط الدور (Type of the Role) ، فقد أشار كل من أبو العينين (١) ص ٣٠ وعامر (١٠) ص ٤٠ ، وإسماعيل (٢) ص ١٢ إلى أن الأدوار الإجتماعية نوعان :

- دور مثالى Ideal Role وهو ما يتوقعه المجتمع من فرد يشغل مركز معين فى موقــف معين،
- دور واقعى Actual Role وهو ما يقوم به الفرد فعلياً ، وكلما كان الــدور الواقعــى قريباً من الدور المثالى ساهم ذلك فى تدعيم الكيان الاجتماعى كله .

تحليل الأدوار

تشكل الأدوار التى يقوم بها الفرد جزءاً هاماً فى التفاعل الإجتماعى حيث إنها تعتمد على عملية التوقع ، وتعتبر تلك التوقعات أنماطاً سلوكه يمكن عند تفهم الفرد لها أن يوجه فى المستقبل ويقيمه ، ويعد تحليل الجندر أداة من أدوات تعريف وضع وأدوار ومسئوليات الرجال والنساء فى المجتمع وكذلك مدى حصولهم على الموارد والمنافع والفرص والتحكم بها . (٣) ص ص ٤٣ ، ٤٤ .

وهناك العديد من الأطر المستخدمة فى تحليل الجندر وأهمها : إطار التمكين Empowerment Framework وإطار دراسة تقدير الجندر Gender Assessment وإطار تحليل المؤسسات Institutional Analysis ومصفوفة تحليل الجندر Gender Analysis Matrix ومدخل العلاقات الإجتماعية Soial Relations Approach ، وتهدف تلك الأطر جميعاً إلى تضييق الفجوة بين النساء والرجال بالنسبة لإحتياجاتهم ، وتوسيع الفرص والإختيارات لهم بصفة متساوية فى جميع المجالات وإزالة المعوقات التى تحد من وصول المرأة إلى الموارد والفرص وتحول دون مساهمتها فى التنمية مثل الرجل ، وتعمل هذه الأهداف على ترسيخ مفهوم التمكين الذى يعد من المداخل الهامة للتنمية وستعتمد الدراسة على الإطار التحليلى لهارفارد (Harfard) الذى يقوم أساسا على مدخل التمكين .

ومن أهم الأدوات المستخدمة فى هذا الإطار هو : تقسيم العمل Division of Labour ويتم فيه السؤال عن من يقوم بماذا ؟ أو تحليل قطاع الأنشطة حيث أن هناك علاقة بين الجندر وكيفية تقسيم العمل بين الرجل والمرأة ومقدار الوقت الذى يجب قضاؤه فى تنفيذ العمل ونوع الموارد المتاحة والقدرة على السيطرة عليها . وتشتمل مختلف نماذج تحليل الجندر على قائمة من مجالات النشاط للرجال والنساء فى سبيل المقارنة بينهم ,pp (20) .Walters 50-51

الدراسات السابقة :

يشتمل هذا الجزء على الدراسات التى أمكن الحصول على نتائجها والخاصة بأدوار المزارعين والمزارعات فى مجالات الإنتاج الزراعى المختلفة .

كشفت العديد من الدراسات إسهامات المرأة فى كل من القطاعين الإقتصادى وغير الاقتصادى ، ولكن هناك حاجة إلى الانتقال إلى التطبيق العملى من حيث تطوير وتضمين التكنولوجيات الملائمة للنساء فى البرامج الإرشادية ، وإدراك الوظائف المحددة التى تؤديها النساء ضمن النظام المزرعى ، وبوجه عام تسهم النساء بدور أكبر فى إنتاج المحاصيل

الغذائية عن المحاصيل التصديرية وذلك فى عمليات نقاوة الحشائش والتسميـــــد والحصـلد . Sowanson (18) p.69

وفى دراسة عن أدوار النوع الإجتماعى فى إنتاج وتداول محصول الخرشوف فـــى محافظة البحيرة على عينة قوامها ١٢٠ أسرة معيشية بمحافظة البحيرة ، أكدت الدراسة علـى أن هناك أدواراً محددة يقوم بها الرجل مثل عملية العزيق والحرث والـــتزحيف والتخطيـط والرى والتسميد والترقيع ، كما حددت أدوار النساء فى زراعة الزومية (الأجزاء الخضريـة التى بها جذور وتستخدم فى الزراعة) ، وهناك أدوار أخرى يشترك فيها كـل مـن الرجـل والمرأة بنسب متفاوتة تختلف وفقاً لحجم الحيازة المزرعية وعدد أفراد الأســرة والمراحـل التعليمية للأبناء والعمالة الأسرية أو المؤجرة وذلك مثل إزالة مخلفات المحصـــول الســابق وتقسيم وزراعة الزومية ومقاومة الآفات والحصاد وعملية تجميع النورات فى عبوات ونقلـها إلى رأس الحقل ، وبالنسبة للمرأة المعيلة فقد أثبتت الدراسة أنـــها تقـوم بمعظـم الأعمـال الزراعية إذا كانت حجم الحيازة صغير ، أما عن دور الإرشاد الزراعى ، فقد أكدت نتـــائج الدراسة على ضعف دور الإرشاد الزراعى كمصدر للمعلومات أو لحل مشكلات الزراع(٧).

وفى دراسة عن أدوار النوع الإجتماعى فى إنتاج وتداول محصـــول التمـور فـــى محافظة الوادى الجديد ، أوضحت النتائج أن أهم العمليات التى تقوم بها النساء هـــى الفـرز والتعبئة وتنقية الحشائش والرى ، أما باقى العمليات فيقوم بها الرجال ، وأن أهـــم مصـــادر المعلومات للمزارعات فكانت الأسرة والمرشد الزراعى والـــبرامج الزراعيـــة بـــالتليفزيون والراديو ، أما بالنسبة للمزارعين فكانت أهم مصادر المعلومات فكانت مرتبة تنازليـــاً هـــى المرشد الزراعى والخبرة الشخصية والنشرات الإرشادية والندوات(٩).

وتشير نتائج دراسات عن أدوار النوع الإجتماعى فى إنتاج شيح البابونج ، أن أهـــم عملية زراعية تقوم بها النساء فى هذا المحصول هى جمع نورات الشيح ، يليـــها المقاومـــة اليدوية للحشائش ونقل الشتلات بالإضافة إلى مساهمتها الجزئية فى عملية العزيق بينما يقـوم الرجال بباقى العمليات الزراعية الأخرى(٦).

وتشير الإحصاءات إلى أن أدوار المزارعات قد تختلف من محصـــول لآخـر وأن نسبة مساهمة المرأة تزداد بالنسبة لعمليات الجمع وما بعد الحصاد ، وأشارت البيانات إلى أن المرأة تساهم بنسبة ٧٨,٥% ، ٦٧,٣% ، ٦٠,٨% ، ٥٢,٦% فى عمليات التخزين ، التعبئـة فى أجولة والتسويق والنقل ، كما تزيد مساهمة النساء فى العمليات المختلفة وخاصة ما بعـــد الحصاد فى محاصيل الذرة الشامية والقمح والأرز والبرسيم (Mansour (17) p.59) .

وبالنسبة لمجال الإنتاج الحيوانى ، فقد أستهدفت الدراسة التى قـــامت بـــها وحـــدة السياسة والتنسيق للنهوض بالمرأة فى الزراعة بالتعرف على أدوار الرجال والنساء فى تربية الدواجن المنزلية وأجريت الدراسة على عينة قوامها ٨٥ مبحوثة بقريتى الحميديـــة الجديـــدة ومركز الفيوم وأبو صير مركز اطسا ، وأكدت نتائج الدراسة على محدودية دور الرجل فـــى هذا النشاط وإن وجد فيمكن تحديده بشراء العلف أو الأدوية البيطرية وأن المرأة تتولى كافـــة المسئوليات المرتبطة بهذا النشاط سواء فى مرحلة تربية الدواجن أو مرحلة التســـويق وأنـــها مسئولة على اتخاذ كافة القرارات والأستهلات أو البيع ، كذلك أكدت نتائج الدراسة أن الخبرة الشخصية هى المصدر الأساسى للمعلومات ، وأن الإرشاد مازال دوره قـــاصراً فـــى هـــذا المجال، كما اتضح أهمية دور الرائدة الريفية والتى تعتبر همـــزة الوصـــل بيـــن الريفيـــات والإرشاد الزراعى مما يدعو إلى أهمية إختيار الرائدة وتدريبها وتوفير المعلومـــات الحديثـــة لها(٨).

وتؤكد النتائج السابق عرضها على أن أدوار الرجال والنساء تختلـــف وفقـــاً لنـــوع النشاط الإنتاجى والأنشطة المتضمنة منها وبالتالى تختلف إحتياجات كل منـــهم وفقـــاً لتلـــك الأدوار .

الأسلوب البحثى

يتضمن هذا الجزء عرضاً لمنطقة وعينة الدراسة والأسلوب المستخدم فـــى تحليـــل البيانات.

منطقة وعينة الدراسة

أجريت الدراسة فى محافظة الفيوم ذات الميزة النسبية فى إنتاج النباتـــات الطبيـــة والعطرية خاصة شيح البابونج والذى يمثل مساحته ٧٢,٥% من جملة المســـاحة المنزرعـــة بالنباتات الطبية والفطرية ، وتم اختيار مركزى ابشواى ويوسف الصديق حيث تمثل المســـاحة المنزرعة من شيح البابونج بهما حوالى ٦٧,٤% من جملة المساحة المنزرعة بالمحافظة، وتم اختيار قريتى أبو دنقاش من مركز ابشواى وقرية المشرك قبلى من مركز يوسف الصديـــق وفقا لمعيار المساحة المنزرعة بالمحصول حيث تمثل مساحة كل منها ١٠,٤% ، ٩.٩% من جملة المساحة بكل مركز على الترتيب وقد تم اختيار عينة عشوائية من كشوف حصـــر زراع شيح البابونج فى كل قرية .

وحيث أن هناك عدد كبير من المزارعين ذوى الحيازات الصغيرة غير مسجلة بكشوف الحصر فقد تم إختيار باقى أفراد العينة منهم وبذلك بلغ عدد زراع العينة ٤٠ مزارع، كذلك تم اختيار عينة من مزارعات شيح البابونج من نفس القرية بعدد مائل لعدد المزارعين (٤٠ مزارعة) هذا بالإضافة إلى عدد ٢٠ مزارع ومزارعة تم مناقشتهم فى مجموعتين (مجموعة بكل قرية) وبذلك بلغ اجمالى عدد العينة من المزارعين والمزارعات ١٠٠ مزارع ومزارعة.

أسلوب جمع البيانات

استخدمت أكثر من طريقة للحصول على البيانات التى تحقق أهداف الدراسة وهى :

البيانات الكمية : وذلك من خلال استمارة استبيان تم تصميمها لتحقيق أهداف الدراسة وتم جمعها بالمقابلة الشخصية لعدد ٤٠ مزارع و٤٠ مزارعة .

البيانات النوعية : وتم الحصول عليها من خلال مجموعات النقاش البؤرية وتشمل مجموعتين ، تتضمن كل مجموعة منهم ٥ مزارعون ، ٥ مزارعات ، وتم الاستعانة بدليل للمقابلة تضمن المحاور التالية للنقاش : بعض الخصائص المميزة لهم (الحالة التعليمية ، الحيازة المزرعية والمشاركة فى الأنشطة الإرشادية والمجتمعية) ، مصادر المعلومات، أدوار كل منهم فى إنتاج وتسويق الشيخ ، العمالة الأسرية والعمالة المؤجرة ، مشكلات إنتاج وتسويق الشيح .

ولتحقيق الهدف رقم (٣) والخاص بعملية اتخاذ القرار بشأن إنتاج وتسويق الشيح ، فقد رؤى تحقيقه من خلال مجموعات النقاش حتى يتوافر عنصر المواجهة بين المزارعين والمزارعات.

أسلوب تحليل البيانات

أولاً بالنسبة للبيانات الكمية

تم استخدام أسلوب تحليل الأدوار أو تقسيم العمل كإحدى الأساليب المستخدمة فى تحليل أدوار ومسئوليات الرجال والنساء ، وفيه يتم السؤال عن من يقوم بماذا ؟ أى تحليل لقطاع الأنشطة ويشتمل على قائمة من مجالات أنشطة إنتاج وتسويق محصول شيح البابونج لكل من الرجال والنساء وذلك بغرض المقارنة بينهم ، وقد أتبع الأسلوب النوعى فى تحليل البيانات المتحصل عليها من المناقشات الجماعية المركزة وذلك من خلال مراجعة المعلومات من حيث الأسلوب وسياق الكلام والتعليقات وتلخيصها وتصنيفها وربطها بالنتائج المتحصل

عليها من البيانات الكمية بالإضافة إلى استخدام الأفراد والنسب المئوية فى عرض النتائج الكمية .

ثانيا : بالنسبة للبيانات النوعية

تم قياس درجة المشاركة فى الأنشطة الإرشادية بسؤال المبحوثين عن مدى مشاركتهم فى مجموعة الأنشطة الإرشادية (الاجتماعات الإرشادية ، الرحلات الإرشادية أيام الحقل، الحقول الإرشادية ، ..) وأعطيت درجة واحدة للمشاركة نادراً ودرجتان للمشاركة أحياناً وثلاث درجات للمشاركة دائما وتم تجميع الدرجة وتقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات وفقا لذلك وبالنسبة للمشاركة الرسمية ، فقد تم سؤال المبحوثين عن مدى مشاركتهم فى مجموعة المنظمات المتاحة فى المجتمع ، وتم تخصيص درجة واحدة للعضو العادى ، ودرجتان لعضو اللجنة وثلاث درجات لعضو مجلس الإدارة وأربع درجات لرئيس مجلس الإدارة ووفقا للدرجة المتحصل عليها تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات ، أما بالنسبة لباقى المتغيرات المدروسة وهى السن والحالة التعليمية والتفرغ للعمل الزراعى وحجم الحيازة ومصادر المعلومات ، فقد تم استخدام أسلوب الأسئلة المباشرة فيها .

النتائج ومناقشتها

يتناول هذا الجزء أهم نتائج الدراسة والتى يمكن عرضها على النحو التالى :

أولاً : النتائج المستخلصة من البيانات الكمية (استمارة الاستبيان)

١ – الخصائص المميزة للمبحوثين والمبحوثات :

يوضح الجدول (١) أن المزارعون والمزارعات موزعون بشكل شبه متساوى فى فئات السن المختلفة ، إلا أن نسب المزارعات فى فئة صغار السن كانت أكبر منها فى المزارعون حيث بلغت ٤٥% مقابل ١٥% للمزارعين حيث يكثر العمل فى جمع المحصول أكثر بين صغار السن من النساء وبالنسبة للحالة التعليمية ، فإن نتائج الدراسة تتوافق مع السمات المميزة للريفين من حيث انخفاض المستوى التعليمى بينهم حيث بلغت نسبة الأمية ٥٦,٣% ، وبالنظر إلى الفروق بين المزارعين والمزارعات نجد أن تلك النسبة تزيد بشكل كبير حيث بلغت ٧٠% مقابل ٤٢,٥% للمزارعين ، كما لم تحصل أى من المزارعات على شهادات تعليمية أعلى من الابتدائية ، كذلك فقد أتضح أن المزارعات أكثر تفرغاً للعمل الزراعى حيث ينشغل المزارعون فى أعمال أخرى لتحسين دخل الأسرة ، خاصة عندما

تكون الحيازات صغيرة كما فى حالة زراع شيح البابونج ، حيث يوضح الجدول نفسه أن ٨٥% من الحيازات كانت أقل من ثلاث أفدنة وأن ما يقرب من ٤٠ % كانت أقل من فدان .

وعن مشاركة المبحوثين والمبحوثات فى الأنشطة الإرشادية ، يوضح جدول (١) انخفاض مستوى المشاركة عموماً بالنسبة لكليهما حيث بلغت نسبتهم فى المشاركة المنخفضة والمتوسطة ٥٥% ، كذلك فقد أرتفعت نسبة المزارعات اللاتى لا يشاركن فى تلك الأنشطة حيث بلغت ٥٧,٥% مقارنة بـ ٢٠% للمزارعين كما يوضح الجدول نفسه قصور الخدمة الإرشادية الموجهة إلى فئة المزارعات وأنهن بحاجة إلى تدعيم تلك الخدمات ، كذلك توضح نتائج الجدول أن معظم المزارعات (٨٢,٥%) لا يشاركن فى أى من المنظمات المجتمعية ، وبالنسبة للمزارعين فان أغلبهم مشاركتهم منخفضة حيث تصل نسبتهم فى تلك الفئة ٤٧,٥% وغالبا ما تكون عضويتهم خاصة بالجمعية التعاونية الزراعية بحكم امتلاكهم للحيازة وتتوافق تلك النتيجة مع السمات العامة للأفراد فى الريف من حيث ميلهم إلى عدم المشاركة الاجتماعية.

٢ - أدوار المبحوثين والمبحوثات فى إنتاج وتداول شيح البابونج بالنسبة للعمالة الأسرية والمؤجرة

توضح النتائج المعروضة بالجدول (٢) والخاصة بأدوار المبحوثين والمبحوثات ، أن نسبة العمالة الأسرية تتفوق بشكل ملحوظ على العمالة المؤجرة فى جميع العمليات الزراعية الخاصة بزراعة شيح البابونج ، وأن المزارعات يقمن بعملية جمع نورات المحصول بنسبة تصل إلى ٩٠% للعمالة المؤجرة و ٨٧,٥% للعمالة الأسرية وذلك مقابل ٢,٥% ، ٢٠% لكل منها على الترتيب بالنسبة للمزارعين ، وأن عملية الجمع هى العملية الزراعية الوحيدة التى يتم تأجير النساء* أو البنات للقيام بها ، وبالنسبة للعمالة الأسرية ، يوضح الجدول نفسه أن هناك بعض العمليات التى لا يقمن بها المزارعات على الإطلاق وهى عمليات زراعة التقاوى والحرث والمقاومة الكيماوية للحشائش والتسميد الكيماوى ورش المبيدات والغربلة ، وأنهن يقمن بالنقاوة اليدوية للحشائش بنسبة كبيرة (٣٧,٥%) .

أما بالنسبة للمزارعين فانهم يقوموا بعمليات زراعية معينة بنسبة كبيرة وأهمها الحرث (٨٢,٥%) ، الرى (٨٠%) وزراعة الشتلات (٧٧,٥%) ونقل الشتلات الأرض المستديمة (٧٥%) وعمليات التسميد الكيماوى والبلدى بنسبة ٥٥% لكل منها .

وتشير تلك النتائج إلى أن معرفة الأدوار التى يقوم بها كل من المبحوثين والمبحوثات يمكن منها تحديد الاحتياجات الخاصة بكل منهم واللازمة لأداء تلك الأدوار المحددة وبالتالى تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة كل فيما يقوم به .

٣- الأهمية النسبية لمصادر المعلومات لكل من المبحوثين والمبحوثات:

يبين الجدول (٣) أن الأقارب والجيران ، والخبرة الشخصية كانا من أهم مصادر المعلومات بالنسبة لكل من المزارعين والمزارعات حيث بلغت نسبة كل منها ٩٥% ، ٨٧,٥% للمزارعات ، ٦٧,٥% ، ٩٥% للمزارعين الترتيب ، كما كان المرشد الزراعى من المصادر الهامة لمعلومات المزارعين حيث ذكره أكثر من نصف عدد الزراع (٥٢,٥%) بينما لم يمثل للمزارعات تلك الأهمية حيث ذكره ٧,٥% فقط منهن وكانت للبرامج الزراعية بالتلفزيون والراديو أهمية خاصة بالنسبة للمزارعات حيث ذكرته بنسبة ٤٠% لكل منها ، كما ذكر ٣٠% من المزارعين مدير الجمعية الزراعية كمصدر لمعلوماتهم .

وتوضح تلك النتائج أهمية أخذ تلك المصادر فى الاعتبار عند نقل المعلومات إلى كل من المبحوثين والمبحوثات حيث أن أسلوب نقل المعلومات لا يقل أهمية عن المعلومات نفسها بهدف الاستفادة القصوى منها . كما تشير النتائج إلى قصور دور الإرشاد الزراعى كمصدر لمعلومات المزارعات اللاتى يعتبرن من الفئات الهامة فى العمالة الزراعية خاصة فى ضوء عدم تفرغ الزراع للنشاط الزراعى .

٤ - المشكلات التى تواجه المبحوثين والمبحوثات فى إنتاج وتسويق شيح البابونج ومقترحاتهم لحلها

يوضح الجدول (٤) اختلاف الأهمية النسبية للمشكلات الخاصة بإنتاج وتسويق شيح البابونج بالنسبة لكل من المزارعين والمزارعات ، حيث مثلت مشكلة ارتفاع أسعار الأسمدة وعدم توافرها أهمية قصوى للمزارعين حيث ذكر ذلك بنسبة ٨٢,٥% وهى نتيجة منطقية حيث أن المزارع هو المسئول عن توفير مستلزمات الإنتاج خاصة الأسمدة وذلك فى ضوء مشكلة ارتفاع أسعارها وعدم توافرها على مستوى الدولة عموما ، أما بالنسبة للمزارعات فكانت مشكلة انخفاض سعر بيع الشيح هى المشكلة الرئيسية حيث ذكرته بنسبة ٨٢,٥% وذلك لعدم قدرة المزارعات على الاتصال بالمصدر مباشرة وليس لهن فرصة لبيع المنتج إلا من خلال المورد وبالتالى فهو يقوم بربط سعر البيع، كذلك كانت مشكلة نقص مياه الرى التى ذكرت بنسبة (٧٢,٥%) من المشكلات الهامة للمزارعين حيث أنهم مسئولون بنسبة أكبر عن

عملية الرى وترتبط معها أيضا مشكلة سوء حالة الصرف الزراعى حيث ذكرت بنسبة ٤٧,٥% .

أما عن مقترحات المزارعون والمزارعات لحل تلك المشكلات والمعروضة بالجدول(٥) فكانت أهمها للمزارعين هى العمل على توفير الأسمدة والمبيدات بأسعار مناسبة (٧٠%) وتوفير مياه الرى خاصة فى نهايات الترع (٥٥%) وأيضا تطهير المصارف أو إنشاء مصارف جديدة (٤٥%) واستخدام بدائل مبيدات (٤٠%) ، أما بالنسبة للمزارعات فكانت أهم مقترحاتهن هى توفير الأسمدة والمبيدات وتوفير مياه الرى وتوفير أماكن تجميع للشيح فى القرية وذلك بنسب ٣٠% ، ٣٠% ، ٢٠% على الترتيب .

٥ – الخدمات التى يقدمها الجهاز الإرشادى للمزارعين والمزارعات

يعرض الجدول (٦) لأهم الخدمات التى يقدمها الجهاز الإرشادى لمزارعى ومزارعات شيح البابونج . وتوضح نتائج الجدول القصور الواضح لتلك الخدمات المقدمة الى المزارعات ، أما أهم الخدمات المقدمة للمزارعين فكان أهمها توفير معلومات من إنتاج شيح البابونج خاصة تلك المتعلقة بأسلوب المكافحة المتكاملة لآفاته (٥٥%) حيث أنه محصول تصديرى فى المقام الأول مما يمكن أن يؤدى عدم استخدام هذا الأسلوب الى رفض تسويقه كذلك ذكر ٣٢,٥% من المزارعين أن الإرشاد يساعدهم فى حل بعض المشكلات التى تواجههم فى إنتاج الشيح ، وذكر ٢٧,٥% منهم أن هناك متابعة من قبل الإرشاد الزراعى فى إنتاج الشيح .

ثانيا : نتائج مجموعات النقاش البؤرية Focus Group Discussion

أوضحت نتائج المناقشات أن هناك شبه اتفاق بين مجموعتى النقاش فيما يتعلق بالنقاط التى طرحت المناقشة وأيضا بينها وبين النتائج الكمية المستخلصة من استمارات الاستبيان ، إلا أنها أضافت بعض النتائج غير الموضحة فى البيانات الكميةوفيما يلى عرضاً لتلك النتائج .

بالنسبة لخصائص المبحوثين والمبحوثات ، فقد أتضح أن نسبة الأمية مرتفعة بينهم وان كانت أعلى بالنسبة للمزارعات ، أما عن الحيازة المنزرعة فان معظمها باسم المزارعين وتراوحت معظم الفئات الحيازية بين ٠,٥ إلى ٣ افدنة وان مشاركة المزارعين والمزارعات سواء فى الأنشطة الإرشادية أو المنظمات الرسمية منخفضة جداً وتكاد تكون نادرة بالنسبة للمزارعات .

بالنسبة لمصادر المعلومات ، فقد أتفق كل من المبحوثين والمبحوثات على أن الخبرة الشخصية هى مصدر أساسى للمعلومات ، إلا أنهم اختلفوا بالنسبة لباقى المصادر حيث مثل المرشد الزراعى أهمية خاصة كمصدر لمعلومات المزارعين والزراعات وذلك من خلال المدارس الحقلية للنباتات الطبية والعطرية ، كذلك أضاف بعض المزارعين والمزارعات أن المورد وأحياناً المصدر يكونا فى بعض الأحيان مصدر لمعلوماتهم حيث يطلب منهم توفير مواصفات معينة فى حالة الطلب للتصدير.

وعن أدوار المزارعين والمزارعات فى إنتاج وتسويق الشيح كان هناك اتفاقاً تاماً بين أفراد مجموعات النقاش البؤرية أن النساء وخاصة البنات يقمن بعمله جمع نورات الشيح، كما يشاركن فى عملية تنقية الحشائش ، كما يقمن بعمليات الشتل ونقل الشتلات للأرض المستديمة ولكن بنسبة صغيرة جداً ، أما المزارعين فيقوموا بباقى العمليات الزراعية ، كذلك فانه بالنسبة للحيازات الصغيرة (أقل من نصف فدان) فانه يندر استئجار عماله فيها وتكون غالباً العمالة أسرية .

وقد أضافت نتيجة المناقشات بالنسبة لعملية اتخاذ القرار فى عمليات إنتاج وتسويق الشيح ، أن المزارعات قد تشارك أزواجهن فى تحديد المساحة المنزرعة من المحصول وأيضا فى توجيه أوجه صرف الدخل الناتج من بيعه وان المزارعين لهم الدور الأكبر فى التصرف فى الدخل وفى عملية تسويق المحصول .

أما عن مشكلات الإنتاج والتسويق فقد اتفقت كل من المبحوثين والمبحوثات على أن قلة مياه الرى وتلوثها من المشكلات الهامة وان تلوث مياه الرى يؤدى إلى تلوث المحصول الناتج وقد يتسبب فى رفضه كمحصول تصديرى ، وأيضا تحكم المورد والمصدر فى سعر بيع المحصول ، واصابة المحصول بالآفات بالإضافة إلى ضعف الدور الإرشادى كمصدر للمعلومات خاصة النسبة لصغار الزراع .

التوصيات

استناداً إلى النتائج البحثية فانه يمكن التوصية بالآتى :

(١) عمل قاعدة بيانات منفصلة (Desegregated Data) خاصة بأدوار كل من الرجال والنساء فى العمليات الزراعية المختلفة وبالنسبة للمحاصيل المختلفة.

(٢) تخطيط برامج إرشادية وتحديد الاحتياجات التدريبية لكل من المزارعين والمزارعات بناء على الأدوار التى يقوم بها كل منهم فى إنتاج الشيح خاصة عملية جمع نورات

الشيح للمزارعات خاصة وأنها تتطلب مواصفات معينة للتصدير ، وباقى العمليات الزراعية للمزارعين خاصة استخدام أسلوب المكافحة المتكاملة .

(٣) تركيز اهتمام التدريب الإرشادى على عمليات الجمع والتسويق ومعاملات ما الحصاد حيث أنها تؤثر على المواصفات التصديرية المطلوبة (إرشاد تسويقى) .

(٤) توجيه اهتمام أكبر من قبل الإرشاد الزراعى لمزارعات شيح البابونج وتوصيل المعلومات الخاصة بالطرق الإرشادية المناسبة لهن وذلك فى ضوء ما ثبت من النتائج من قصور الجهاز الإرشادى فى توصيل المعلومات والخدمات للمزارعات ومن جهة أخرى قصور مشاركتهن فى الأنشطة الإرشادية المختلفة .

(ويمكن توجيه تلك الرسائل إلى كل من البحوث والإرشاد كل فيما يخصه)

جدول (١) توزيع المبحوثين والمبحوثات وفقاً للخصائص المميزة لهم

الخصائص	مبحوثين		مبحوثات		اجمالى	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
السن :						
صغار سن (أقل من ٣٥ سنة)	٦	١٥	١٨	٤٥	٢٤	٣٠
متوسطى سن (٣٥ – اقل من ٥٠ سنة)	١٥	٣٧,٥	١٣	٣٢,٥	٢٨	٣٥
كبار سن (٥٠ سنة فأكثر)	١٩	٤٧,٥	٩	٢٢,٥	٢٨	٣٥
اجمالى	٤٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	٨٠	١٠٠
الحالة التعليمية :						
أمى	١٧	٤٢,٥	٢٨	٧٠	٤٥	٥٦,٣
يقرأ ويكتب	٨	٢٠	٨	٢٠	١٦	٢٠
حاصل على ابتدائية	٨	٢٠	٤	١٠	١٢	١٥
حاصل على إعدادية	١	٢,٥	–	–	١	١,٢
حاصل على ثانوية / دبلوم	٥	١٢,٥	–	–	٥	٦,٣
حاصل على مؤهل جامعى	١	–	–	–	١	١,٢
الاجمالى	٤٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	٨٠	١٠٠
المتفرغ للعمل الزراعى						
متفرغ	٢٣	٥٧,٥	٢٨	٧٠	٥١	٦٣,٧
غير متفرغ	١٧	٤٢,٥	١٢	٣٠	٢٩	٣٦,٣
اجمالى	٤٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	٨٠	١٠٠
حجم الحيازة المزرعية						
أقل من فدان	١٣	٣٢,٥	١٨	٤٥	٣١	٣٨,٨
من فدان – أقل من ٣ فدان	٢١	٥٢,٥	١٦	٤٠	٣٧	٤٦,٢
٣ فدان – أقل من ٥ فدان	٤	١٠	٦	١٥	١٠	١٢,٥
٥ فدان فأكثر	٢	٥	–		٢	٢,٥
اجمالى	٤٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	٨٠	١٠٠
درجة المشاركة فى الأنشطة الإرشادية						
لا يشارك	٨	٢٠	٢٣	٥٧,٥	٣١	٣٨,٨
مشاركة منخفضة (١–٥) درجات	١٩	٤٧,٥	١٢	٣٠	٣١	٣٨,٨
مشاركة متوسطة (٦–١٠) المزروعة	٩	٢٢,٥	٤	١٠	١٣	١٦,٢
مرتفعة (١١ درجة) فأكثر	٤	١٠	١	٢,٥	٥	٦,٢
اجمالى	٤٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	٨٠	١٠٠
المشاركة الرسمية :						
لا يشارك	٧	١٧,٥	٣٣	٨٢,٥	٤٠	٥٠
مشاركة منخفضة (اقل من ٣ درجات)	١٩	٤٧,٥	٥	١٢,٥	٢٤	٣٠
متوسطة (٤–٦ درجات)	١٠	٢٥	١	٢,٥	١١	١٣,٨
مرتفعة (٧ درجات فأكثر)	٤	١	١	٢,٥	٥	٦,٢
اجمالى	٤٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	٨٠	١٠٠

جدول (٢) أدوار المبحوثين والمبحوثات فى إنتاج وتداول شيح البابونج

بالنسبة للعمالة الأسرية والمؤجرة

الدور	عمالة أسرية				عمالة مؤجرة			
	رجل		امرأة		رجل		امرأة	
	تكرار	%*	تكرار	%*	تكرار	%*	تكرار	%*
زراعة التقاوى	١٣	٣٢,٥	–		٤	١٠	–	
زراعة المشتل	١٣	٣٢,٥	٢	٥	١١	٢٧,٥	–	
نقل الشتلات للأرض المستديمة	٣٠	٧٥	٣	٧,٥	١٧	٤٢,٥	–	
زراعة الشتلات	٣١	٧٧,٥	٢	٥	١٦	٤٠	–	
الحرث	٣٣	٨٢,٥	–		١٤	٣٥	–	
الرى	٣٢	٨٠	٢	٥	٨	٢٠	–	
العزيق	٣١	٧٧,٥	١	٢,٥	١٨	٤٥	–	
مقاومة الحشائش يدوياً	٢٠	٥٠	١٥	٣٧,٥	٥	١٢,٥	–	
مقاومة الحشائش كيماويا	٦	١٥	–		٢	٥	–	
التسميد البلدى	٢٢	٥٥	٢	٥	١٢	٣٠	–	
التسميد الكيماوى	٢٢	٥٥	–		١٢	٣٠	–	
رش المبيدات	٦	١٥	–		٤	١٠	–	
جمع النورات	٨	٢٠	٣٥	٨٧,٥	١	٢,٥	٣٦	٩٠
تجفيف النورات	٢	٥	١	٢,٥	١	٢,٥	–	
الغربلة	٢	٥	–		١	٢,٥	–	
التعبئة	٣	٧,٥	٢	٥	٢	٥	–	

* حسب النسب المئوية بالنسبة إلى كل من عدد المبحوثين (٤٠) وعدد المبحوثات (٤٠)

جدول (٣) توزيع المبحوثين والمبحوثات وفقاً لمصادر المعلومات

مصدر المعلومات	مبحوثين		مبحوثات	
	تكرار	%*	تكرار	%*
الخبرة الشخصية	٣٨	٩٥	٣٥	٨٧,٥
الأقارب والجيران	٢٧	٦٧,٥	٣٨	٩٥
المرشد الزراعى	٢١	٥٢,٥	٣	٧,٥
مدير الجمعية التعاونية الزراعية	١٢	٣٠	١	٢,٥
البرامج الزراعية فى التليفزيون	٤	١٠	١٦	٤٠
البرامج الزراعية فى الراديو	٢	٥	١٦	٤٠
الصحف الزراعية	٢	٥	–	–
المجلات الزراعية	٦	١٥	١	٢,٥
النشرات الإرشادية	٦	١٥	٣	٧,٥
المدارس الحقلية	٦	١٥	٧	١٧,٥
هيئة كير	٤	١٠	–	
الدورات التدريبية	٢	٥	–	
الباحثون بالمراكز البحثية	٢	٥	–	

* حسبت النسبة المئوية وفقاً لعدد المبحوثين (٤٠) وعدد المبحوثات (٤٠)

جدول (٤) توزيع المبحوثين والمبحوثات وفقاً لمشكلات إنتاج وتسويق شيح البابونج

مصدر المعلومات	مبحوثين		مبحوثات	
	تكرار	%*	تكرار	%*
نقص مياه الرى	٢٩	٧٢,٥	٣١	٧٧,٥
ارتفاع أسعار الأسمدة ونقصها	٣٣	٨٢,٥	١٨	٤٥
ارتفاع أسعار المبيدات	٢٠	٥٠	٦	١٥
سوء حالة الصرف الزراعى	١٩	٤٧,٥	٦	١٥
ملوحة التربة	١٨	٤٥	٧	١٧,٥
انخفاض سعر البيع للمورد	١٢	٣٠	٣٣	٨٢,٥
عدم توافر الأيدي العاملة وارتفاع أجورها	٩	٢٢,٥	٤	١٠
الإصابة بالآفات	١٥	٣٧,٥	٢	٥
نقص آلات الرش	٣	٧,٥	–	–

* حسب النسبة المئوية وفقا لعدد المبحوثين (٤٠) وعدد المبحوثات (٤٠)

جدول (٥)

توزيع المزارعون والمزارعات وفقا لمقترحاتهم لحل مشكلات إنتاج وتسويق شيح البابونج

مقترح الحـــل	مبحوثين		مبحوثات	
	تكرار	%*	تكرار	%*
توفير الأسمدة والمبيدات بأسعار مناسبة	٢٨	٧٠	١٢	٣٠
توفير مياه الرى خاصة فى نهايات الترع	٢٢	٥٥	١٢	٣٠
تطهير مصارف وإنشاء مصارف جديدة	١٨	٤٥	–	–
استخدام بدائل المبيدات	١٦	٤٠	–	–
توفير أماكن تجميع للشيح فى القرية	١٢	٣٠	٨	٢٠

* حسبت النسب المئوية وفقا لعدد المبحوثين (٤٠%) وعدد المبحوثات (٤٠) .

جدول (٦)

الخدمات التى يقدمها الإرشاد الزراعى لمزارعو ومزارعات شيح البابونج

مصدر المعلومات	مزارعون		مزارعات	
	تكرار	%*	تكرار	%*
توفير معلومات عن إنتاج شيح البـــابونج وخاصة عن طرق المكافحـــة المتكاملـــة لآفات الشيح	٢٢	٥٥	٦	١٥
المساعدة فى حل بعض المشـــكلات فـــى إنتاج الشيح	١٣	٣٢,٥	٤	١٠
متابعة زراعة الشيح خاصة العضوى منه	١١	٢٧,٥	٤	١٠
توفير بعض الحوافز لمزارعـــى الشـــيح العضوى	٥	١٢,٥		

* حسبت النسبة المئوية وفقا لعدد المزارعون (٤٠) وعدد المزارعات (٤٠) .

المراجع

(١) أبو العينين ، مصطفى عبد الحميد " **الدور الوظيفى للمرشدين الزراعيين المصريين فى ظل سياسة التحرر الإقتصادى** " . رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر، ٢٠٠٢ .

(٢) إسماعيل ، أحمد حسين " **الدور الإرشادى الزراعى فى مجال الإنتاج الحيوانى فى تنمية بعض المهارات الفنية لدى المربين**" ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٥ .

(٣) **الكاشف فى الجندر والتنمية "حقيبة مرجعية** ، صندوق الأمم المتحدة الإنمائى للمرأة" ، مكتب غرب آسيا ، ١٩٩٩ .

(٤) الموافى ، أحمد الموافى بهلول ، " **دراسة تحليلية لدور الأراضى الجديدة فى تنمية الصادرات الزراعية المصرية**" ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥.

(٥) بدر ، مصطفى محمد ، " **دور الإرشاد الزراعى فى تحسين العمليات الزراعية لمحصول العنب فى الأراضى الجديدة**" ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة بمشتهر ، جامعة الزقازيق فرع بنها ، ٢٠٠٤ .

(٦) **دراسة أدوار النوع الإجتماعى فى إنتاج وتداول شيح البابونج فى محافظة الفيوم** ، (تقرير) وحدة السياسة والتنسيق للنهوض بالمرأة فى الزراعة ، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، ٢٠٠٣ .

(٧) **دراسة أدوار النوع الإجتماعى فى إنتاج وتداول محصول الخرشوف بمحافظة البحيرة** (تقرير) ، وحدة السياسة والتنسيق للنهوض بالمرأة فى الزراعة ، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، ٢٠٠٢ .

(٨) **دراسة أدوار النوع الإجتماعى فى تربية وإنتاج الدواجن المنزلية بمحافظة الفيوم** (تقرير) ، وحدة السياسة والتنسيق للنهوض بالمرأة فى الزراعة ، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، ٢٠٠٣ .

(٩) دراسة أدوار النوع الإجتماعى فى إنتاج وتداول وتسويق محصول التمر بمحافظة الوادى الجديد (تقرير) وحدة السياسة والتنسيق للنهوض بالمرأة فى الزراعة ، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، ٢٠٠١ .

(١٠) عامر ، صلاح محمد محمد ، " **دور الإرشاد الزراعى فى ترشيد إستخدام مياه الرى تحت نظم رى مختلفة فى ريف محافظة كفر الشيخ**" ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٣ .

(١١) غنيم ، غنيم محمد ، " **دور الإرشاد الزراعى فى تنمية المعارف التسويقية لزراع بعض محاصيل الخضر بمحافظة شمال سيناء** " ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر ، ٢٠٠٣ .

(١٢) محروس ، سامية عبد العظيم ، "**دور الإرشاد التسويقى فى تكنولوجيا ما بعد الحصاد لمحصول العنب بالأراضى المستصلحة بمصر**" ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٣ .

(١٣) مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار ، مديرية الزراعة بالفيوم ، ٢٠٠٨ .

(١٤) مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار ، مديرية الزراعة بالفيوم ، ٢٠٠٧ .

(١٥) وضع المرأة والرجل فى مصر ، مركز الأبحاث والدراسات السكانية ، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، ٢٠٠٧ .

(16) Allo, A.V. & Schwass, R.H. "**The Farm Advisor, a Discussion of Agricultural Extension for Developing Countries**" Food and Fertilizer Technology Center, Taiwan, China, 1982.

(17) Mansour, Kamla, **"Women in Agriculture in Egypt"** County Paper Presented in Bekin, Moalr, PCUWA, 1995.

(18) Sowanson, B.E., & Bentz, R.P., Sofranko, A.J., **"Improving Agricultural Extension"** FAO, Rome1997.

(19) Van Den Ban, A.W. & Hawkins, H.S. **"Agricultural Extension"**, Second Edition, Blackwell Science, Cambridge, U.K., 1996.

(20) Walters, H., Hermans, A. & Van Der Hel, **m., "Monitoring and Evaluation from a Gender Perspective, A guide line"**, Netherlands Development Organization, 1995.

(21) WWW. Narims.claes.sci,eg(2005-2006).

Roles of Male and Female Farmers in Producing and Marketing of Chamomile in Fayoum Governorate

Samia Hanna Henein Barsoum
Agricultural Economics Department,
Faculty of Agriculture, Fayoum University

Summary

The Medicinal and Aromatic Plants (M.A.P.) had a relative advantage for Fayoum governorate. Chamomile represent 72.5% of the (M.A.P.), so the training need assessment of both male and female farmers (M.F.F.) is needed in order to improve the roles they performed. The study aimed to recognize the characteristics of (M.F.F.), determine roles of (M.F.F.) in producing and marketing of the Chamomile, recognize the decision making process in relation to producing and marketing, know the information sources for (M.F.F.), and determine problems facing (M.F.F.) in producing and marketing.

The study was conducted in two villages belong to two districts in Fayoum which represent 67.4% of the total cultivated area of Chamomile in Fayoum. A random sample of 40 (M.F.F.) in each village was drawn and interviewed personally to collect the relevant data, in addition to 20 (M.F.F.) were selected to interviewed through the focus group discussions. The total sample reached to 100 farmers (50 male + 50 female). Labour division was used to analyse roles and responsiblities of (M.F.F.), also quantitative method was used to analyse data of the focus group discussions.

Findings could be summarized as follows: in relation to (M.F.F.) characteristics, data reported reducing of the educational level of both (M.F.F.), so the illiterate rate was 70% for female framers compared to 42.5% for the male farmers. The majority of the size of land holding (85%) was small (less than 3 feddans). Also the participation in both the extension activities and organizations membership was law for both (M.F.F.), but it was more reduce for female farmers. In relation to the roles of (M.F.F.), data reported that the pecentage of female farmers in the harvest of the Chamomile flowers reached to 90% and 87.5% in the family and hired labour respectively. The male farmer performed the rest of the agricultural practices. The problems

facing male farmers were different from those facing female farmers, so for male farmers, the most important problems were the high price of fertilizers (82.5%) and insufficient of the irrigation water (72.5%), but for the female farmers, it was the reducing o the sell price (82.5%). Findings stated that the self experience and neighbour were the most important sources of information for both (M.F.F.), it represent 67.5%, 95% for male farmers, and 95%, 87.5% for female farmers respectively.

Findings of the focus group discussions were similar to the previously presented findings, but it added that the middleman and the exporter were an important sources of information for (M.F.F.) because of the export requirements. Also it was found that the female farmers sharing the male farmers in determines the cultivated area of Chamomile and the male farmer were responsible for taking the decision in relation to the marketing process.